الفاكهة والخضر وغيرها من المحاصيل البستانية * وامكان التوسع في انتاجها

للدكتور أحمد حامد النشرتى

مدير عام مصلحة البساتين

مقـــدمة :

بدأت زراعة البساتين فى مصر منذ نحو ١٥٠ سنة ، وكانت زراعتها قاصرة على طبقة الكبراء والموسرين بقصد المتعة الشخصية دون النظر إليها من الناحية الاقتصادية ، إلى أن أنشئت جمعية فلاحة البساتين سنة ١٩٠٧ ، وقسم البساتين سنة ١٩١١ ، فبدأ الاهتمام بهذه الزراعة باعتبارها عملا اقتصادياً ، وأخذت المساحات المنزرعة منها تتزايد تدريجياً إلا أنه لم تكن هناك سياسة مرسومة أو خطة موضوعة لتنظيم هذا التوسع ، وكان إنشاء الحدائق وفقاً لأهواء المزارعين ورغباتهم فزرع أغلب الحدائق خليطاً من أنواع وأصناف متعددة .

وقد اتجهت السياسة الزراعية فى العهد الحاضر إلى الاهتمام بالمحاصيل البستانية ، لما لها من أهمية اقتصادية كبيرة ، إذ يبلغ متوسط إيراد فدان منزرع بحدائق فاكهة أو خضر معتنى بها خمسة أمثال إيراد المحاصيل الحقلية فى الظروف العادية . ولأهمية تنويع الإنتاج الزراعى وعدم الاعتماد على محصول رئيسى واحد ، ولملاءمة الظروف الجوية وخصوبة التربة لمختلف أنواع الفاكهة والخضر ـ عملت مصلحة البساتين على دراسة الخطط اللازمة لرفع الكفاية الإنتاجية للمحاصيل البستانية والتوسع فى زراعتها على الأسس الفنية السليمة التى رسمتها حكومة الثورة فى عهد النهضة الحديثة التى تهدف إلى :

١ ـــ زيادة الكفاية الإنتاجية .

٢ ـــ رفع مستوى المعيشة وتحسين مستوى التغذية .

٣ ـــ توسيع نطاق محاصيل التصدير .

٤ ـــ تحسين نظام تسويق الحاصلات والمنتجات الزراعية .

(*) محاضرة ألقيت بالنادى الزراعى فى اليوم العاشر من شهر يونيه سنة ١٩٥٧

٥ — تركيز المحاصيل فى أفضل المناطق ملاءمة لها .

بساتين للفاكهة :

الفاكهة من أهم مصادر التغذية لاحتوائها على نسبة عالية من المواد السكرية والفيتامينات والأملاح المعدنية ، ولما لها من التأثير المفيد فى جسم الإنسان .

ورغم أن مصر بلد زراعى يجود فيه الكثير من أنواع الفاكهة فإن متوسط استهلاك الفرد فى مصر من الفاكهة لازال منخفضا جدا إذا قرون بما يستهلك فى البلاد المتقدمة، إذ يبلغ متوسط استهلاك الفرد فى السنة فى مصر ٢٠ كيلو جراما، بينما يصل فى بعض الدول إلى ٥٠ كيلو .

ورغم هذا الانخفاض الشديد فى معدل الاستهلاك فإن الانتاج الحالى لا يسد حاجة الاستهلاك المحلى ، وهذا يدعو إلى استيراد الكثير من محاصيل الفاكهة ومنتجاتها من الخارج ، وقد بلغت جملة المستورد من أنواع الفاكهة سنة ١٩٥٥ ٤٦ ألف طن قيمتها نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات .

ويوضح الجدول (رقم ١) كمية وقيمة المستورد فى السنوات التى تبدأ من ١٩٥٢ - ١٩٥٥ لأنواع الفاكهة التى يمكن انتاجها بنجاح فى مصر ، أما باقى أنواع الفاكهة التى نستوردها كالكريز والمشمش المجفف وغيرها فليس من المنتظر انتاجها فى مصر لعدم ملاءمة البيئة لها .

مما سبق تتضح أهمية العمل على زيادة الإنتاج حتى يفى بحاجة الاستهلاك المحلى المتزايد نتيجة لتزايد تعداد السكان بمعدل ٢,٥ ٪ سنويا وارتفاع معدل الاستهلاك من الفاكهة بارتفاع مستوى المعيشة والرغبة فى تصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية ليتوفر الكثير من العملات الأجنبية .

وزيادة الإنتاج تتحقق بوسيلتين :

الأولى - استغلال الحدائق المزروعة حاليا إلى أقصى حد مستطاع للحصول على أكبر غلة لها ، أى زيادة الإنتاج من الحدائق الحالية .

الثانية - التوسع فى زراعة مساحات جديدة .

رفع مستوى إنتاج الحدائق الحالية :

زيادة الإنتاج من الحدائق الحالية تقتضى الإلمام بحالتها ، ودراسة أسباب ضعف إنتاجها ووسائل تحسينه .

الوضع الحالى لحدائق الفاكهة :

تبلغ مساحة حدائق الفاكهة المزروعة بالوادى من واقع الحصر المبدئى الذى قامت به المصلحة سنة ١٩٥٥-١٩٥٦ نحو ١١٣ فدانا ، منها ٦٤٢٧ فدانا أشجار موالح مؤقتة ، منزرعة وسط أشجار المانجو ، هذا عدا أشجار النخيل والتين الشوكى وما هو منزرع بمديرية التحرير والمناطق الصحراوية والواحات وغيرها مما لم يتيسر حصره . ويبين (الجدول رقم ٢) المساحة المنزرعة من كل أنواع الفاكهة ونسبتها المئوية كما تبين الجداول أرقام ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ المساحة المنزرعة من أنواع وأصناف الفاكهة الهامة . وتدل البيانات الاحصائية التى تجمعت لدى المصلحة على ما يلى :

١ — أن ٦٠ ٪ من مساحة الحدائق المزروعة الآن تتكون من حدائق صغيرة تقل مساحة كل منها عن خمسة أفدنة .

٢ — أن أكثر هذه الحدائق خليط من أنواع وأصناف متعددة تختلف فى احتياجاتها الزراعية عن بعضها البعض ، وفى أغلب الحالات تتعارض تلك الاحتياجات .

٣ — أن الأصناف المنزرعة فى كثير من الحدائق رديئة الصفات ، قليلة الإنتاج ، وإن الكثير منها مزروع فى أراض ومناطق غير ملائمة لنموها وإثمارها .

٤ — أن الكثير من الحدائق لا تلقى القدر اللازم من العناية بالعمليات الفنية إما لعدم دراية القائمين على شئونها بتلك العمليات ، أو لعدم مقدرتهم من الناحية المالية على إجرائها .

وكل هذا أدى إلى هبوط مستوى الإنتاج هبوطاً كبيراً عن مستوى الإنتاج التجارى الواجب الوصول إليه ، وأذكر على سبيل المثال أن متوسط إنتاج الفدان من العنب البناتى بوضعه الحالى يبلغ ٣٠٠٠ أقة ، فى حين يبلغ إنتاج الفدان منه

فى الحدائق المزروعة بأرض ومنطقة ملائمين ويلقى العناية الواجبة من عمليات الخدمة والتسميد ، ومقاومة الآفات أكثر من ٨٠٠٠ أفة .

وأهم العمليات الفنية التى تنصح المصلحة بمضاعفة العناية بها لرفع مستوى إنتاج الحدائق الحالية يتلخص فيما يلى :

١ — تحسين الصرف .

٢ — العناية بمقاومة الآفات .

٣ — عدم الإسراف فى الرى .

٤ — التسميد والخدمة .

وسأتكلم عن كل نقطة من هذه النقط على حدة :

١ — تحسين الصرف :

من المبادىء الأساسية فى زراعة البساتين اختيار الأرض التى لا يقل بعد مستوى الماء الأرضى بها عقب موسم الفيضان عن ١,٢٥ متر ، وذلك حتى يتعمق المجموع الجذرى وينتشر فى التربة ، وحتى لا تختنق الجذور وتتعفن بسبب سوء التهوية وكثرة الرطوبة . لذلك يلزم شق المصارف بالحدائق لتحسين خواص التربة وتصريف مياه الرى الزائدة .

٢ — عدم الإسراف فى الرى :

المشاهد أن السواد الأعظم من أصحاب البساتين يبالغ فى رى الأشجار بكميات كبيرة من المياه على فترات متقاربة أسوة بالمحاصيل الزراعية الأخرى ، وتمشياً مع نظام المناوبات التى وضعت لمحاصيل الحقل بصرف النظر عن مدى احتياجات الأشجار التى لا شك تختلف احتياجاتها المائية عن احتياجات المحاصيل الحقلية ، وقد أثبتت الأبحاث التى قامت بها المصلحة أن الإسراف فى رى الأشجار على فترات متقاربة يؤدى إلى خلق مستوى ماء أرضى صناعى قريب من سطح الأرض يؤدى إلى تعفن الجذور ، وضعف نموها ، وحصر انتشارها فى الطبقة السطحية ، فتحد من الفائدة التى تحصل عليها الأشجار من العناصر الغذائية ، وتقل قدرتها على

امتصاص مايلزمها من الغذاء، وهذا يؤدى إلى اصفرار الأشجار وضعفها وجفاف أطرافها ؛ ويؤدى بالتالى إلى قلة المحصول ، كما تصاب الثمار بالتشقق والعفن وتتساقط ، كما يحدث فى البرتقال أبو سرة .

هذا علاوة على أن ارتفاع نسبة الرطوبة فى جو الحديقة يؤدى إلى انتشار الأمراض الفطرية والآفات الحشرية التى تتلف المحصول وتعجل بموت الأشجار كما حدث عند رى مزارع العنب فى الفيوم خلال شهر يونيه سنة ١٩٥٥ ، فقد ساعد ذلك على انتشار مرض البياض وفقد نحو ٧٠٪ من المحصول ، كما أن تدهور وموت أشجار الليمون البذرة المالح فى الفيوم الناشىء عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى المتغير ارتفاعا وانخفاضاً كان نتيجة للإسراف فى الرى أو سوء نظام الصرف . وأن الضرر الناشىء من مثل هذه الحالة يكون أشد من الضرر الناشىء عن مستوى الماء الأرضى المرتفع بطبيعته والثابت على بعد معين . ويبدو هذا واضحا فيما شاهدناه من نمو أشجار الموالح والمانجو بحالة جيدة فى المنصورية على منسوب ماء أرضى مرتفع «٧٠ — ٨٠سم» ونمو أشجار المانجو بمنطقة الاسماعيلية على مستوى ماء أرضى نحو ٥٠سم على شاطىء البحيرات المرة ، وفى الأرض الواقعة على جانب ترعة الاسماعيلية حيث يصل مستوى الماء الأرضى إلى ٨٠سم ، وحالة هذه الحدائق أفضل بكثير من حالة الحدائق المزروعة فى أرض بعيدة عن مستوى الماء الأرضى ولكنها تروى على فترات متقاربة .

ولهذا تقوم المصلحة بإرشاد الزراع إلى إطالة فترات رى الأشجار المثمرة تدريجيا . وقد أدى تنفيذ التعليمات إلى تحسن كبير فى حالة الأشجار وزيادة إنتاجها ، وهذا النظام الجديد آخذ فى الانتشار بين زراع الحدائق لما لمسوه فيه من نتائج طيبة .

٣ — العناية بمقاومة الآفات :

إن علاج الأمراض والآفات التى تفتك بالأشجار والمحصول لا يلقى العناية الكافية من السواد الأكبر من المزارعين حتى الذين يقومون بإجراء هذه العمليات لا يقومون بها إلا بعد أن تكون الآفة أو المرض قد تمكن من الأشجار وأصبح الضرر مؤكدا ولا جدوى من علاجه ، مثال ذلك ما يحدث بالنسبة

لمقاومة مرض البياض الدقيق فى المانجو والعنب ، لأنه يتلف المحصول إذا لم يتم علاجه فى أوقاته الملائمة .

لذلك تقوم المصلحة الآن بالاشتراك مع الجهات المختصة بوضع برامج ثابتة لمقاومة الآفات من حشرات وأمراض بالمركبات العلاجية المناسبة قبل حدوث الإصابة وانتشارها ، حتى تكون المعاملات وقائية ولا يلجأ للعلاج إلا فى الحالات الاضطرارية .

وعلى هذا الأساس تقوم المصلحة مع الجهات المختصة بوضع برامج محددة للمقاومة بصرف النظر عن حدوث الإصابة ، ويراعى فى تنفيذ هذه البرامج خلط أكثر من مادة واحدة ما دام الخلط جائزا من الناحية الكيماوية لمقاومة أكثر من مرض، وأكثر من آفة لتقليل التكاليف إلى أقل حد ممكن . مثال ذلك خلط المركبات النحاسية ومركبات الكبريت لمقاومة البياض الدقيق ، والبياض الزغبى ، والأكاروس فى العنب .

والعلاج مهما بلغت تكاليفه إذا نفذ فى مواعيده المناسبة ، وقبل انتشار الإصابة سيؤدى إلى سلامة المحصول ، وزيادة الإنتاج بما يساوى أضعاف ثمن الكيماويات ومصاريف الرش والتعفير .

التسميد :

ثبت من أبحاث مصلحة البساتين ما يأتى :

١ — أن احتياجات الأشجار من الأسمدة العضوية والكيماوية أعلى بكثير من المعدلات التى تعطى الآن فى كثير من الحدائق ، إذ اتضح أن الفدان من أشجار الموالح البالغة يحتاج من الأسمدة الآزوتية إلى ١٢٠ كيلو جراما من الآزوت الصافى على أساس ، ٧٥٠ جم لكل شجرة ، نصفها من الأسمدة العضوية ، والنصف الآخر من الأسمدة الكيماوية أى أن الفدان يحتاج إلى ٤٠٠ كجم من سماد نترات الجير الذى يحتوى على ١٥٪ آزوت ، و٦٠ مترا مكعبا من السماد البلدى الذى يحتوى على ١٪ آزوت ، وفى حالة عدم تيسير وجود أسمدة بلدية جيدة يعوض النقص بأسمدة عضوية أخرى وأسمدة كيماوية .

٢ — أن مضاعفة معدلات التسميد الآزوتى فى أصناف الخوخ المحلية مع تقليم الأفرع الثمرية تقليما جائرا وعدم الاسراف فى الرى يساعد على نمو الأشجار نموا غزيرا ، فضلا عن أنه زاد من مقاومة الأشجار للإصابة بالديدان الثعبانية ، وضاعف من حجم الثمار وجودة صفاتها إلى حد كبير ،فضاعف إنتاجها.

على أنه من المشاهد أن معظم الحدائق لا تسمد بهذه المعدلات ، بل لا تسمد بنصفها وتترتب على ذلك قلة واضحة فى المحصول وعدم جودة صفات الثمار ، ولا شك أن مدى استفادة الأشجار من التسميد واستجابتها له يتوقف على نوع الفاكهة وعمر الأشجار ، وعلى طبيعة التربة ، وميعاد التسميد ، ونظام الرى الذى يتسبب عن الإسراف فيه فقد نسبة عالية من الأسمدة فى مياه الرشح .

وتقوم المصلحة من جانبها بتقديم جميع ما يلزم إلى منتجى الفاكهة من ارشادات وتوجيهات فنية فى حدود إمكانياتها الحالية للنهوض بمستوى إنتاج الحدائق ، على أنه قد يكون من أسباب عدم قيام كثير من المزارعين بتنفيذ التعليمات الفنية وجود بعض الصعوبات المالية ، وتبحث المصلحة بالاشتراك مع بنك التسليف الزراعى والتعاونى فى تذليلها ، وسأوضح فيما بعد الاتفاق الذى تم بين مندوبى المصلحة ومندوب البنك بخصوص تمويل زراع الحدائق .

زراعة مساحات جديدة من حدائق الفاكهة :

يجب أن يكون التوسع فى زراعة حدائق الفاكهة مستقبلا على أساس زراعة مساحات كبيرة من الأنواع والأصناف التى تصلح للتصدير فى مناطق مركزة ، إذ أن معظم الحدائق الحالية خليط من أصناف متعددة ، وفى مساحات صغيرة متناثرة ، وهى بذلك لا يمكن أن تقوم بسد طلبات الأسواق الخارجية .

ومن الأصناف التى نرى العمل على التوسع فى زراعتها للتصدير للخارج البرتقال أبوسرة ، والفالنشيا ، والبلدى ، لأنها تمتاز بجودة صفاتها ، علاوة على تبكير ظهورها فى الأسواق ،وهو ما يمكنها من منافسة محصول البلاد الأخرى المنتجة له .

كما يمكننا تصدير العنب البناتى للأسواق الأوربية فى موعد لا يجد فيه منافسة بين دول أخرى .

ولكى تكون سياسة التوسع على دعائم ثابتة ، وحتى لا تتكرر العيوب والأخطاء الموجودة بالحدائق الحالية تعمل المصلحة على اتباع الأسس الآتية عند إنشاء الحدائق الجديدة :

١ — زراعة البساتين فى الأراضى الجيدة ، الخالية من الأملاح الضارة ، البعيدة عن مستوى الماء الأرضى .

٢ — إنشاء شبكة من المصارف للتحكم فى منسوب الماء الأرضى بما يتناسب مع أنواع الفاكهة المختلفة قبل البدء فى الزراعة .

٣ — إنشاء مصدات للرياح قبل زراعة الحديقة بسنة على الأقل ، على ألا تقل المسافة بين أشجار المصدات وبين أشجار الفاكهة عن خمسة أمتار مع حفر مصرف عميق بجوار هذه المصدات حتى يقلل الضرر الناشئ منها على أشجار الفاكهة مستقبلا .

٤ — اختيار الأنواع والأصناف التى تصلح للاستهلاك المحلى والتصدير للخارج ، وزراعتها فى أفضل المناطق ملاءمة لها .

٥ — الإقلال من الأنواع والأصناف التى ستزرع بالحديقة بحيث يزرع كل نوع وكل صنف على حدة فى مساحة مناسبة إلا إذا كان الخلط بين الأصناف تتطلبه الأصول الفنية كما فى البرقوق واللوز والتفاح .

٦ — اختيار الشتلات الجيدة الخالية من الأمراض وزراعتها على الأبعاد المناسبة حسب الأصول الفنية .

٧ — تزويد الحديقة بمصدر رى ارتوازى لرى الأشجار وفق احتياجاتها دون الارتباط بالمناوبات .

٨ — إجراء العمليات الزراعية من تربية للأشجار وتسميد ورى ومقاومة آفات بالطرق الفنية فى مواعيدها المناسبة .

المساحات اللازمة زراعتها

البرتقال :

تبلغ المساحة المنزرعة الآن من البرتقال نحو ٣٢,٠٠٠ فدان تتألف من تسعة

أصناف مختلفة ، وهى بوضعها الحالى لا تصلح أساساً للتصدير للأسباب التى سبق إيضاحها .

ولما كان إنتاج المشاتل الأهلية من شتلات الموالح بعد تطبيق السياسة الزراعية فى الوقت الحاضر مضافا إلى ذلك إنتاج مشاتل المصلحة منها ، تنفيذا لمشروع التشجير ، قد بلغ نحو مليون وربع مليون شتلة من أصناف الموالح المختلفة ، وهذه الكمية تكفى لزراعة مساحة مقدارها نحو عشرة آلاف فدان سنويا ، فإذا ماحددت الأصناف المطلوب إكثارها طبقا للسياسة الموضـــوعة « البرتقال أبوسرة والفالنشيا والبلدى » أمكن زراعة ٥٠,٠٠٠ فدان فى خلال الخمس سنوات التالية . ولا شك أن الثمار التى ستنتج من المساحة الجديدة التى سنتوسع فى زراعتها ستفوق فى جودتها وصلاحيتها للتصدير مثيلتها . وهذا يجعل المحصول المصرى ينال قصب السبق فى هذا المضمار إذا ما اتخذت الاحتياطات الكفيلة بجودة الإنتاج ووسائل التعبئة والتصدير .

العنب :

تبلغ المساحة المنزرعة الآن من العنب البناتى ٤٥٠٠ فدان ، ومحصولها لا يكفى الاستهلاك المحلى ، وتعمل المصلحة على توفير الشتلات اللازمة لزراعة ١٠,٠٠٠ فدان فى مدى خمس سنوات لتوفير المحصول اللازم للتجفيف ، وعمل ترتيب التصدير للخارج .

المـانجو :

تبلغ المساحة المنزرعة منها الآن ١٤,٤٢٤ فدانا ، وتعمل المصلحة على توفير الشتلات اللازمة لزراعة ٤٢٥٠ فدانا فى مدى خمس سنوات ، وزراعة هذه المساحة يتطلب ٣٤٠,٠٠٠ شتلة .

الموز :

تبلغ المساحة المنزرعة منه فى الوقت الحاضر ٦٤٠٠ فدان ، وتلزم زراعة

١٥٠٠ فدان جديدة فى خلال خمس سنوات ، وهـــذه المساحة تلزمها ٤٥٠,٠٠٠ شتلة .

الزيتون :

إن مصر تستورد كل عام من ثمار الزيتون وزيته ما تقدر قيمته بنصف مليون جنيه تقريباً . ولما كانت زراعة الزيتون تنجح نجاحاً عظيما فى مصر حتى فى الأراضى الرملية أو الجيرية الصحراوية فقد قامت المصلحة بوضع مشروع لزراعة ٢٠٠٠ فدان منه فى مناطق برج العرب والنوبارية والواحات . وسيكون إنتاج هذه المساحات كافياً لسد حاجة الاستهلاك المحلى عندما تصل أشجارها إلى طور الإثمار .

اللوز :

إن ما تستورده البلاد من اللوز سنوياً يقدر بحوالى ربع مليون جنيه . ولما كانت التربة والطقس فى مصر ملائمين لإنتاج محصول وافر جيد الصفات منه فقد قامت المصلحة بوضع مشروع لزراعة ٢٠٠٠ فدان لوز فى أراضى الصحراء فى مناطق السيول من برج العرب حتى سيدى برانى ، وسيكون إنتاج هذه المساحة كافياً لسد حاجة الاستهلاك المحلى عندما تصل أشجارها إلى طور الإثمار .

تركيز أصناف الفاكهة فى المناطق التى تجود فيها

للحصول على أوفر إنتاج لكل نوع من أنواع وأصناف الفاكهة ، قامت المصلحة برسم سياسة التوسع فى حدائق الفاكهة على أساس زراعة كل صنف منها فى المنطقة التى يجود فيها ، ذلك لأن الأنواع والأصناف المختلفة من الفاكهة تتفاوت فى قدرتها الإنتاجية باختلاف المناطق ، نظرا لاحتياجاتها البيئية المختلفة ، وتركيز الأنواع والأصناف المختلفة فى مناطق معينة له نتائج هامة :

١ — زيادة تخصص الزراع ودرايتهم بالاحتياجات الزراعية لتلك المحاصيل .

٢ — تعرف الزراع على ما تتعرض له المحاصيل من آفات وأمراض ، والطرق الكفيلة بمقاومتها بنجاح .

٣ — تكوين جمعيات تعاونية تيسر جميع الثمار وفرزها وتعبئتها فى بيوت خاصة تقيمها هذه الجمعيات لتتولى عرضها على الأسواق حسب قانون العرض والطلب حتى لاتهبط الأسعار أو تتعرض الثمار للتلف .

وتعتبر الموالح والعنب والمانجو والموز محاصيل الفاكهة الرئيسية التى يحسن التوسع فى زراعتها بمساحات مركزة مع قصر إكثار وزراعة البرتقال على ثلاثة أصناف رئيسية هى : أبوسرة ، والبلدى الطعم ، والفالنشيا ، مع تحديد عدد الأصناف من كل نوع وزراعتها فى أنسب المناطق لها .

وفيما يلى بيان المناطق المناسبة التى تعمل المصلحة على تركيز الأصناف المختلفة بها :

أولا — البرتقال :

١ — يتركز البرتقال أبو سرة فى مديرية القليوبية والمنطقة الجنوبية للدلتا وجنوبا إلى بنى سويف .

٢ — البلدى الطعم والفالنشيا : فى الوجه القبلى جنوبى بنى سويف خصوصا المنيا وأسيوط .

٣ — الليمون البلدى : فى البحيرة والفيوم والشرقية .

٤ — اليوسفى : فى البحيرة والشرقية والجيزة .

٥ — الجريب فروت : بمديريات أسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان .

ثانيا — العنب :

يركز بمديرية البحيرة لإنتاج العنب البناتى لإنتاج الزبيب ، وهو أصلح أصناف العنب للتصدير ، وكذلك لتجفيفه لصناعة الزبيب الذى تستورد البلاد منه سنويا ما قيمته ربع مليون جنيه تقريبا .

ثالثا — المانجو :

تركز فى مديريات الجيزة ، والشرقية ، والبحيرة ، ويقتصر التوسع على أصناف البيرى ، والتيمور ، والمبروكة ، والكبانية والعويس ، ويقل التوسع فى الصنف « الهندى بسنارة » لتأثره الشديد بموجات الصقيع وقصر توزيعه على المناطق الرملية الشمالية بمديرية البحيرة ومنطقة القنال حيث يقل تعرضه لموجات الصقيع .

رابعاً — الموز :

يركز فى أراضى الجزائر، وسواحل النيل بالوجه البحرى ومنطقة الإسكندرية، ويقصر التوسع على الصنف الهندى .

على أن التوسع فى زراعة الفاكهة لن يكون قاصراً على الأصناف الرئيسية وإنما سيشمل الإكثار من زراعة اللوز الذى ثبت نجاحه نجاحاً تجارياً بالصحراء الغربية ، كما تقوم المصلحة بالإكثار من أشجار البيكان الذى سيغنى عن استيراد الجوز . وكذلك زراعة الزيتون فى الواحات ، وتستورد منه البلاد نحو ١٠٠٠ طن سنوياً قيمتها نحو ١٧٠ ألف جنيه ، وذلك عدا أصناف الفاكهة الأخرى التى تستهلك محلياً .

وإذا ما تم تنفيذ هذه السياسة تكونت مساحات مركزة من أصناف موحدة تصلح للتسويق المحلى المنتظم ، وللتصدير . وهذا ليس من اليسير تحقيقه بالحدائق الحالية ، نظراً لاختلاطها وتعدد أصنافها وتفتت مساحاتها .

بنك التسليف يمول الحدائق

لما كانت السياسة التخطيطية للنهوض بإنتاجنا من الفاكهة يقوم على أساس حسن أداء العمليات الزراعية وزيادة التسميد وصيانة الحدائق ضد ما تتعرض له من آفات حتى يصل إنتاجها إلى أقصى حد مستطاع ، كما يقوم على أساس التوسع فى إنشاء تلك الحدائق فى المناطق التى تناسبها ، فقد حرصت المصلحة على التيسير على الزراع من ناحية التمويل ، فقامت بدراسته مع مندوبى بنك التسليف الزراعى والتعاونى ، وتوصلت إلى أن يقوم البنك بتمويل الزراع لعمليات الخدمة والصيانة وإنشاء الحدائق الجديدة ، بتقديم سلفيات عينية ونقدية فى حدود معينة تقسط على آجال متفاوتة سيكون لها أكبر الأثر فى رفع الكفاية الإنتاجية لحدائق الفاكهة والتوسع فى زراعتها .

ولقد قدرت المصلحة قيمة الإنتاج الكلى من مجموع حدائق الفاكهة بالجمهورية فى وضعها الحالى ، فبلغت ١٢ مليوناً من الجنيهات ، وتتوقع المصلحة أن يزداد ناتج الحدائق الحالية بعد تنفيذ هذه السياسة إلى أكثر من ٢٥ مليوناً من الجنيهات سنوياً .

الخضر وسياسة التوسع فى إنتاجها :

لا شك أن من أهم أركان رفع الكفاية الإنتاجية فى الزراعة استخدام التقاوى الجيدة التى تمتاز بوفرة المحصول ونقاوة الصفات وجودتها ، لهذا قامت المصلحة بتقديم مشروعين يتمم أحدهما الآخر ، ويهدفان معا إلى النهوض بتقاوى الخضر من ناحية تحسين صفاتها وتعميم استعمالها ووضع الأسس السليمة لإنشاء مناطق لتركيز ما يوجد من تلك الأصناف فى مختلف مناطق الجمهورية ، وهذان المشروعان هما :

أولا: تحسين أصناف الخضر وإنشاء مناطق تركيز لإنتاج أفضل تلك الأصناف:

ويهدف هذا المشروع إلى استنباط أصناف جديدة من الخضروات بطرق التربية المختلفة ، لزيادة غلتها ، ورفع مستوى إنتاجها ، وتحسين صفاتها الغذائية ، وزيادة مقاومتها للأمراض والآفات التى تتعرض لها أثناء فترة النمو ، وصلاحيتها للأغراض المختلفة من استهلاك محلى أو تصنيع أو تصدير .

ولقد كان من أهم دوافع هذا المشروع ما يلى :

١ — رداءة صفات معظم الخضروات المزروعة بمصر ، وعدم تجانسها ، وضعف إنتاجها ، وقد أدى ذلك إلى ضيق مجال اختيار الصالح منها للتوزيع السريع فى مشروع تعميم التقاوى الذى سيأتى ذكره ، وبذلك استمر القصور فى صفات أصناف الخضر من حيث قدرتها الإنتاجية ، وهذا لا يمكن التغلب عليه إلا بتغيير التركيب الوراثى ، واستنباط أصناف جديدة ممتازة تحل محل الأصناف الحالية .

٢ — مقاومة الكثير من الأمراض والحشرات التى تصيب محاصيل الخضر والتى لا تمكن مقاومتها إلا عن طريق زراعة الأصناف المقاومة أو المنيعة : ويوجد فى مصر الكثير من الأمراض والآفات التى تسبب خسائر اقتصادية كبيرة لمحاصيل الخضر فى مصر ، ومن أهمها مجموعة أمراض الفيروس وأمراض الذبول وأهمها ذبول الطماطم والبطيخ والديدان

الشعبانية التى تنتشر انتشارا واسعا فى الأراضى الخفيفة الصالحة لإنتاج الخضر .

٣ — تحديد مناطق تركيز لإنتاج أجود أصناف الخضر فى أنسب المناطق لها : أن امتداد الجمهورية المصرية من الشمال إلى الجنوب ووجود البحر الأبيض المتوسط فى حدودها الشمالية واختلاف جو تلك المنطقة عن الجو القارى فى مصر العليا يجعل من العسير القول بأن النصف الذى يجود فى منطقة يتحتم أن يجود بمنطقة أخرى . ولهذا رأت المصلحة تقسيم الجمهورية إلى مناطق تمثل فى مجموعها مختلف أنواع التربة والظروف الجوية بالجمهورية ، وإقامة محطة تجارب اقليمية لاختيار أصناف الخضر المستوردة والمستنبطة بمصر ، وتقدير القدرة الإنتاجية لكل منها ، والتعرف على أجودها ، والعمل على نشر زراعة الأصناف الجيدة بكل منطقة فى زراعات مركزة حتى تقل تكاليف الإنتاج ويزداد تخصص الزراع ودرايتهم بطرق إنتاجها .

ولقد فطنت المصلحة إلى بعض مناطق الجمهورية التى تنتشر بها زراعة محصول معين فى مساحات واسعة الآن ، ولكن تنقصها الإرشادات الفنية التى تلائم طرق الزراعة التى تتبع بتلك المنطقة ، فأولت هذه المناطق أهمية خاصة ، وذلك لعظم الفائدة الاقتصادية المتوقعة وسرعة الوصول إليها . وأهم مثل لتلك الحالة هى المنطقة الساحلية الشمالية من الإسكندرية إلى رشيد حيث تتركز زراعة الطماطم فى الشتاء ، وتزرع منها مساحات كبيرة قد تصل إلى ثمانية آلاف فدان . وتحمى الطماطم من برد الشتاء بزراعتها فى خنادق تقيها من الرياح السريعة الباردة ، كما أن وقوعها على شاطىء البحر الأبيض المتوسط يجعل الرطوبة الجوية مرتفعة ارتفاعا يؤدى إلى تكوين غطاء دافىء لدفء نسيم البحر المحيط بها ، وارتفاع مستوى الماء الأرضى يقلل من هبوط درجة حرارة التربة هبوطا سريعا يؤدى إلى وقاية تلك المزارع الواسعة شر البرد . وترى المصلحة أن تحسين الأصناف وطرق الزراعة ومقاومة الآفات بتلك المنطقة سيؤدى إلى مضاعفة المحصول فى وقت

الشتاء الذى يزداد التهافت فيه على ثمار الطماطم ويرتفع ثمنها للاستهلاك المحلى والتصدير .

وقد وقع اختيار الوزارة على المناطق الآتية لتنفيذ هذا المشروع :

١ ــ الأراضى الثقيلة والحديثة الاستصلاح بشمال الدلتا ، وتمثلها محطة تجارب القرشية .

٢ ــ منطقة شمال الدلتا والأراضى التى تزرع بعليا فى البوصيلى ورشيد .

٣ ــ منطقة جنوب الدلتا ، وتمثلها محطة تجارب القناطر الخيرية .

٤ ــ منطقة مصر الوسطى ، وتمثلها محطة تجارب سدس .

٥ ــ منطقة مصر العليا ، وتمثلها محطة تجارب المطاعنة .

وقد بدىء بتنفيذ هذا المشروع فى منتصف العام الحالى ، وتجرى الاختبارات المختلفة لتعميم أصناف الخضر المختلفة فى تلك المناطق ، والتعرف على صفاتها الوراثية الممتازة ، لاستعمالها فى برامج التربية المختلفة لتحقيق الأغراض التى تهدف إلى تحسين تلك الأصناف بما يقابل الحاجات الفعلية لهذا التحسين .

ثانياً : مشروع تعميم تقاوى الخضر المنتقاة :

تقدمت المصلحة بمشروع تقاوى الخضر المنتقاة قبل أن تتقدم بمشروع التحسين ، لأنه يحقق فائدة سريعة للاقتصاد القومى نحن فى أشد الحاجة إليها ، وذلك بتحديد الجيد من الأصناف الموجودة فعلا لكل نوع من محاصيل الخضر وتنقيتها مما يختلط بها من أصناف غريبة عنها ، وإكثار تقاويها المتجانسة النقية لتوفيرها للزراع ، وبذلك تتحقق فائدة سريعة للإنتاج القومى بالتخلى عن الأصناف الأقل جودة والرديئة الخواص . وقد بدىء فى تنفيذ المشروع بتخصيص مساحة قدرها ٥٠٠ فدان تزرع فى عروتين بالسنة الأولى ، وتضاعف هذه المساحة فى السنة الثانية ثم تكرر مضاعفتها فى السنة التى تليها .

وقد أدى تنفيذ المشروع إلى زيادة مقادير تقاوى الخضر المنتقاة التى وزعتها المصلحة زيادة كبيرة فى السنة الأولى عن السنة السابقة لتنفيذ المشروع ، حيث بلغ ٧٥,٨٨٠ ك مقابل ٣٤,٦٨٦ كيلو جراما أى بزيادة أكثر من الضعف .

وتقوم الوزارة الآن بوضع تشريع لتسجيل أصناف الحاصلات الزراعية وتشريع آخر لمراقبة إنتاج وتداول تقاوى الحاصلات الزراعية ومنها الخضر ، وبتنفيذها سيتم إحكام الرقابة على الأصناف التى تسمح بزراعتها ، وكذلك مراقبة إنتاج تقاوى كل صنف ليبقى نقيا فى صفاته ، وتظل قدرته الإنتاجية مرتفعة ، ويضمن كذلك استعمال تقاوى تلك الأصناف فى الزراعة المصرية ، وبهذا تتحقق الفائدة من المشروعات السابقة .

مشروع إنتاج تقاوى البطاطس :

قامت المصلحة هذا العام برسم سياسة زراعية جديدة لمحصول البطاطس تهدف إلى تحسين أصنافه وحماية المحصول لضمان الحصول على تقاويه سنويا بأثمان مقبولة وخالية من الأمراض الضارة ، وأهمها الأمراض الفيروسية التى تسبب تدهوره . ويقوم هذا المشروع على إكثار ما يجود من أصناف البطاطس المستوردة أو التى تستنبط فى المناطق الجبلية المرتفعة بجمهورية سوريا ، والحصول منها على ما يكفى مصر من تقاوى البطاطس ، مقابل تصدير بطاطس مصرية إلى سوريا . وبذلك يتيسر للمصلحة أن تحقق تحسين الأصناف بطرق التربية المختلفة ، وزيادة غلة الفدان ، كما يتيسر لها الإشراف على إنتاج تقاوى تلك الأصناف الممتازة تحت رقابة شديدة حتى تكون خالية من الأمراض ، كما لا تتعرض اقتصاديات المحصول لصعوبات الحصار الاقتصادى أو البحرى وارتفاع الأسعار كما حدث فى العروة الصيفية الحالية .

وقد كان لتنفيذ المشروعات السابقة والإرشادات العديدة التى قدمتها المصلحة للزراع ـ كنتيجة لما تقوم به من أبحاث وتجارب ـ أن زاد إقبال الزراع على زراعة الخضر ، فزادت المساحات المخصصة لها كما يتضح من الآتى :

السنة	المساحة بالفدان
١٩٥٤	٣٢٠٨٧٤
١٩٥٥	٣٤١٥٠٦
١٩٥٦	٣٦٤١٩٨

وذلك خلاف المساحات المخصصة لإنتاج البصل . ومن المتوقع أن تزداد المساحات المخصصة للخضر زيادة كبيرة بالتوسع فى زراعة البطاطس لإنتاج الدقيق والتوسع المنتظر فى عمليات التصدير .

سياسة تصدير الفاكهة والخضر :

نظرا لما تتوقعة المصلحة من التوسع الكبير فى عمليات تصدير الفاكهة والخضر الأسواق الأجنبية ، وما يجب أن يتوافر لهذه الصناعة من مقومات حتى تكون ناجحة وجهت المصلحة عنايتها إلى التعرف على أحسن الطرق التى تستخدم فى حصاد وتجهيز وإعداد تلك المحاصيل بحيث يمكن أن تصل إلى الأسواق الأجنبية بحالة ممتازة .

كما قامت بإرسال رسائل تجريبية من الخضر والفاكهة للأسواق الأجنبية للتعرف على مدى إقبال تلك الأسواق عليها ، وقيمتها المادية فى الأوقات المختلفة . وقد دلت هذه البحوث على شدة إقبال الأسواق الأجنبية على أصناف الخضر والفاكهة والزهور المصرية .

ولو كانت مساحات الموالح الحالية مركزة فى مناطق معينة وقاصرة على صنف أو صنفين كالبرتقال أبوسرة ، والفالنشيا والبلدى لكان من الميسور تصدير كميات منها ذات صفات ثابتة لكل صنف ، وضمان الاستمرار فى تزويد الأسواق الخارجية بحالة منتظمة ، وهذا ما تتطلبه سياسة التصدير الناجحة . غير أن هذه المساحات منزرعة بأصناف متعددة ومتناثرة فى جميع أنحاء الجمهورية تناثرا يتعذر معه جمع ثمار الصنف الواحد بمقادير كافية للتصدير بحالة منتظمة لتزويد الأسواق الخارجية .

وتنطبق هذه الحالة على محاصيل الفاكهة الأخرى فيما عدا الموز والعنب . ومن الممكن تصدير كميات من محصولها خصوصا العنب البناتى ، إذ أنه منزرع فى مساحات واسعة ومركزة نسبيا وينضج محصوله مبكرا عن ميعاد نضج العنب فى جنوب أوربا نضجا يضمن معه حسن التسويق إذا ما اتخذت الوسائل الكفيلة بتوصيله إلى تلك الأسواق بحالة جيدة .

أما الموز فهو من أكثر محاصيل الفاكهة صلاحية للتصدير ، غير أن المساحة المنزرعة منه حالا وقدرها نحو ٦٤٠٠ فدان لا تكفى لتصدير مقادير كبيرة للأسواق الأجنبية وتتوقع المصلحة إقبال الزراع على التوسع فى زراعته لمقابلة السياسة التصديرية خصوصا بعد تيسير تمويل المحصول عن طريق بنك التسليف الزراعى والتعاونى ، نظرا لارتفاع تكاليف إنتاجه . على أنه يمكن فى الوقت الحاضر تخصيص المساحات الواسعة من أشجار الموالح والعنب والموز بمزارع الهيئات الحكومية (وزارة الزارعة والاصلاح الزراعى ووزارة الأوقاف وكبار المنتجين) للتصدير ، على أن يقتصر فى تصدير البرتقال على صنفى أبوسرة والبلدى .

أما العنب فيقتصر تصديره على الصنف البناتى من زراعات الشركات الكبيرة وكبار المنتجين . على أن يبدأ فى تصدير الموالح إلى الأسواق التى تقل أو تنعدم فيها المنافسة كأسواق البلاد العربية وأوربا الشرقية .

ومقومات نجاح تصدير الخضر والفاكهة يمكن توضيحها فيما يلى :

أولا : تركيز إنتاج المحاصيل البستانية فى مساحات واسعة من أصناف قليلة فى المناطق المناسبة لها .

ثانيا : اختيار أنسب الأصناف التى تصلح للتصدير من ناحية الجودة وكمية المحصول وخلوها من التشوه الذى يحدث من الإصابة بالآفات وتجانس الثمار وصلاحيتها للسوق المصدرة إليها .

ثالثا : جمع المحصول فى أنسب حالة من النضج ليتحمل عمليات الشحن والتعبئة والنقل .

رابعا : إنشاء بيوت للتعبئة فى مناطق تركيز الأصناف المختلفة تكون مجهزة بوسائل فرز الثمار وتدريجها وغسلها وتعبئتها وحفظها بمخازن التبريد إلى حين نقلها إلى ميناء التصدير ، وذلك فى مراكز تجميع مناطق التركيز ، مثل : بنها ، وكفر الدوار ، والجيزة ، وكفر الزيات مع توفير وسائل النقل ، كعربات السكك الحديدية ، وسيارات النقل المزودة بوسائل التبريد .

خامساً : توفير المخازن المبردة الكافية فى موانئ التصدير ، لاستيعاب كل ما يصل إلى الميناء من مراكز الإنتاج ومحطات التجميع ، وهذا غير موجود الآن ، ويجب أن تتم عمليات الشحن على بواخر شحن مجهزة بمخازن تبريد خاصة فى المحاصيل السريعة التلف خلال الأشهر المرتفعة الحرارة .

ويتوقف التوسع فى التصدير إلى مختلف الأسواق على تحقيق العوامل السالفة الذكر . ولما كان أكثر هذه العوامل لم يتحقق منه إلا قدر يسير فإن العناية بتحقيق هذه العوامل يتطلب مضاعفة الجهود .

وقد قامت المصلحة بإنشاء بيت كامل للتعبئة يجرى الآن تجهيزه بالآلات اللازمة لعمليات الفرز والتدريج والإعداد وتعبئة البرتقال وبعض أصناف الخضر . وسيبدأ تشغيله فى نهاية العام الحالى لإرشاد الزراع والمصدرين إلى طرق تنفيذ هذه العمليات ، وبالتالى لتشجيع التصدير .

زراعة نباتات الزينة وتصدير زهورها

تجرى فى السنوات الأخيرة بحوث دراسة تصدير الزهور إلى الأسواق الخارجية بإرسال رسائل تجريبية فى مواسم معينة أثناء أشهر الشتاء لدراسة احتياجات الأسواق تمهيداً للتوسع فى تصدير الزهور إليها . وقد ثبت بصفة قاطعة إمكان تصدير كميات كبيرة لأصناف معينة من الأزهار المصرية إلى أوربا من نوفمبر إلى مارس بأسعار مجزية .

وأهم الأصناف التى تقبلها الذوق الأوربى ولاقت رواجاً هنالك هى : الكريزانتيم ، والجلاديولس ، والورد ، والإيريس ، والقرنفل ، والتيبروز .

على أنه يشترط توافر مواصفات معينة لكل من أزهار هذه الأصناف . وتعمل المصلحة على انتخاب الأصناف الممتازة الصالحة للتصدير وتربيتها فى مواعيد تجعلها صالحة للتصدير فى الوقت الذى يزداد فيه طلب تلك الأسواق ، كما تعمل على إنتاج بذور وأبصال ممتازة من الأصناف المنتخبة لكى نستغنى عن استيراد هذه التقاوى من الخارج ، بل يمكن مستقبلا تصدير الفائض منها .

زراعة الأشجار الخشبية والغابات الصناعية

تستورد مصر سنويا من الأخشاب اللازمة لمختلف الأغراض ما قيمته ١١ مليون جنيه ، ولقد أثبتت التجارب أنه يمكن إنتاج كثير من أنواع الأشجار الخشبية فى مصر للاستغناء بها عن كثير من الأخشاب المستوردة . ولهذا قامت الوزارة بمشروع تشجير البلاد ، وهو يهدف إلى الاكثار من هذه الأشجار حتى يصل عددها إلى ضعف العـــدد الحـالى الموجود فى الجمهورية وقدره ٦ ملايين شجرة .

ومشروع التشجير له مزايا عمرانية وفوائد اقتصادية ، خصوصاً أن البلاد مقدمة فى نهضتها الحديثة على شتى الصناعات التى تحتاج إلى الأخشاب كصناعة أقلام الرصاص ، وعيدان الكبريت ، والأبلكاش ، وعروق وألواح المبانى ، والحرير الصناعى ، والورق الخ .

وتجرى زراعة الأشجار الخشبية على هيئـة غابات صناعية فى الأماكن التى لا تتعارض وزيادة المحاصيل الأخرى ، كالأراضى البور ، وجسور الترع ، والمصارف ، والمناطق الصحراوية ، وأماكن ردم البرك والمستنقعات ، ومحطات التجارب ، ومنها مزرعة الجبل الأصفر حيث تروى بمياه المجارى بعد ترسيبها . وتنفيذاً لذلك قامت مصلحة البساتين بإكثار الأشجار الخشبية فى مشاتلها المختلفة والموزعة بجميع أنحاء الجمهورية ، فتوسعت فى إنشاء هذه المشاتل حتى وصل عددها إلى ٢٣ مشتلا كان إنتاجها فى عام ١٩٦٥/٥٥ ثلاثة ملايين شجرة ، بعد أن كان لا يتعدى نصف مليون شجرة عام ١٩٥٢ ، هذا عدا زراعة مليون ونصف مليون عقلة لتغذية باقى الغابات الصناعية بالجمهورية ، وزراعة أشجار فى الجهات الصحراوية كالواحات والمناطق الساحلية فى رفح ، والعريش ، والصحراء الشرقية لمنع سفى الرمال عليها ، وحماية الطرق وآبار الرى للزراعة من تحركات الرمال والغرود ، وكذلك إمداد الجهات الحكومية الأخرى والشركات والهيئات المختلفة كمصلحة الطرق والمصانع الحربية والسكك الحديدية ووحدات الجيش والبوليس والمستشفيات والمدارس والوحدات المجمعة وجبل المقطم ومنطقة أسوان وشركة

الحديد والصلب ومحطات التجارب الصناعية والمجارى والبلديات ومديرية التحرير ووادى النطرون - باحتياجاتها من هذه الأشجار. وقد تم توزيع نحو ٤,٥ مليون شجرة على هذه الهيئات والشركات منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن .

وحتى تتم الاستفادة من هذه الثروة الخشبية يجب أن تنشأ مصانع لتجفيف هذه الأخشاب حتى يمكن استخدامها فى الصناعات المختلفة .

وقد طلبت المصلحة إنشاء مصنع لتجفيف هذه الأخشاب هو الآن موضع دراسة الهيئات المختصة ، وترجو المصلحة إقرار إنشائه فى أقرب فرصة حتى يتيسر تحقيق أهداف التوسع فى زراعة الأشجار الخشبية .

التوسع فى زراعة النباتات الطبية والعطرية

تستورد البلاد كل عام كميات كبيرة من مختلف الأدوية والعقاقير الطبية تكلف الدولة ملايين الجنيهات . وقد ثبت من بحوث مصلحة البساتين ملاءمة البيئة لنجاح الكثير من النباتات التى تحتوى على المواد الفعالة التى يمكن استخلاصها واستعمالها فى تصنيع الكثير من الأدوية والمركبات الطبية التى تستورد من الخارج والكثير من هذه النباتات يمكن تصديره إلى الأسواق الأجنبية بأسعار مجزية .

ومن النباتات الطبية والاقتصادية التى يمكن إنتاجها تجاريا فى مصر واستخلاص محتوياتها الفعالة أو تصديرها كمواد خام إلى الخارج : الحناء ، والنعناع ، والسكران ، والداتورة ، والبيرثروم ، والبابونج وغيرها .

وتقوم المصلحة بإكثار هذه النباتات وتوزيع بذورها أو شتلاتها على الزراع للتوسع فى زراعتها . غير أن النباتات الطبية يجب أن يكون التوسع فيها محدوداً لضمان الارتباط على تصنيعها محليا أو الارتباط مع البيوت المستوردة قبل بدء زراعتها حتى يضمن المنتج تصريف المحصول .

الجدول رقم ١ ـ المستورد من أنواع الفاكهة الممكن إنتاجها محلياً فى السنوات من ١٩٥٢ - ١٩٥٥

الصنف	سنة ١٩٥٢		سنة ١٩٥٣		سنة ١٩٥٤		سنة ١٩٥٥	
	القيمة بالجنيه	الكمية بالكيلو	القيمة بالجنيه	الكمية بالكيلو	القيمة بالجنيه	الكمية بالكيلو	القيمة بالجنيه	الكمية بالكيلو
عجوة	٧٤٢٩٦٢	٢٥٨١٣٧٣٥	٣٦٩٢٢٢	١٦٢٢٨٣٣٧	٣٠٠٨٧١	١٧٤٧٠٣٨٩	٢٨١٧٥٨	٥٧٨
بلح	٦٢٥	٧٣١٧	٥٧	٦٠٤	٢١٤	٢٣	٢	٢٠
برتقال	١٢٨٨١٣	٥٤٤٣٩٠٩	١٠٩٢٦١	٤٧٤٥٤٩١	١٦٨٠٠٣	٩١٠١٧٧٧	٥٩٣٣٨	٣٠٣٣١٨٥
يوسفى	—	—	٣	٨٥	—	—	١٤٦	٧٣٠٣
ليمون	٤٢٠٦	١١٣٤٦١	٤٢٨٢	٥٩٥٣٦	٢٤٤	٦١٠٠	—	—
رمان	٣٢٧٧	١١٨٨٩٧	٥١٦	١٩٥٤٦	٢	٧٠	—	—
عنب	٣٩٥٣٤	١٣٨٧٦٦٧	١٦٩٥	٥٥٩٢٨	٦٨٦٣	٢٤٤٤٧٨	٢	١٢
زبيب	١٦١٤٥٣	١٨١٢٠٢٠	١٦٣٨٠١	٢٠٣٠٤٧٦	١٥٠٩٩٧	٢٠١٢١٧٩	١٤٤٩٧٩	١٩٣٣٩٢٣
لوز	٢١١٠١٦	١٠١١٢٦٦	٢٠٨٤٥٨	١١٢٣٠٢٣	٢٠٣٣٦٦	٩٦٧٦١٩	١٨٣٢٦٧	٧٦٨٩١٢
كمثرى	٥٠١٠٥	٤٨٢٩٢١	١٦٥٥١	١٨٧٦١٢	٢٤٦٢٢	٢٤٢٠٠١	١٧٣٨٥	١٨٣٤٠٠
سفرجل	٧١٢٥	١٥٦٦٢٢	٣٢٣٢	٦٤٢٩٨	٤٨٥	٩٦٤١	١٣٥	١٨٣٠
مشمش وخوخ	٣٢٣٠٤	٢٧٠٨٠٧	٣٢٤٩٤	٢٩٨٢٠٤	٤٢١٩٧	٣٧٢٧٤٥	٣٩٧٧٧	٢٦٣٩٠٩
برقوق	٥١١٣٣	٧٤٧٤٧٤	٣١١٨٩	٥٣٠١٠٢	١٦٠٢٦	٢٠٢٧٠٢	١٩٨٩٧	٢٥٢٩٦٦
زيتون	٣٣٣٢٣٠	٤٢٢٨١٨٦	٣٥٤٦٤٦	٥٦٠١٧٠١	٢٦٠٨٥٧	٤٢٤٧٣٣٤	٢٢٧٩٨٦	٣٦٥٨٨٢٦
زيت زيتون	٢٦٥١١٥	١٤٢٩٧٧٣	٢٦٩٣٤٧	١٣٤٨٣٦٢	٢٤١٩٨٧	١٦٩٢٥٨٥	١٧٣١٠٣	١٠١٥١٧٣
الجملة	٢٠٣٠٨٩٨	٤٤٠٢٩٠٨٥	١٥٦٤٧٥٤	٣٢١٩٣٥٨٥	١٤١٦٤٤٣	٣٦٦١٩٨٣٥	١١٣٨٧٧٤	٢٩٦٦٠٠٣٧

ملاحظات : ١ ـ يستورد الزبيب من اليونان والولايات المتحدة وسوريا وتركيا وبلاد أخرى .
٢ ـ يستورد اللوز من إيطاليا وأسبانيا وسوريا ولبنان . ٣ ـ يستورد البرتقال من غزة .

الجدول رقم ٢

مساحة أنواع الفاكهة بالجمهورية عام ١٩٥٥

	موالح مستديمة	عنب	مانجو	جوافة	موز	تفاحيات	حلويات	أنواع أخرى	الجملة
جملة المساحة بالجمهورية	٤٧٣٧٢	١٩١٢٥	١٤٤٢٤	٦٨٦٠	٦١٨٩	٣٢٢٣	٣٣٣٦	٥٩٨٧	١٠٦٥١٦
النسبة المئوية إلى جملة المساحة	٪٤٤,٥	٪١٨	٪١٣,٥	٪٦,٥	٪٥,٨	٪٣	٪٣,١	٪٥,٦	١٠٠

ملاحظة : هذه المساحات خلاف الموالح المؤقتة التى تبلغ مساحتها ٦٤٢٧ فدانا .

الجدول رقم ٣

أنواع الموالح بالجمهورية عام ١٩٥٥ بالفدان

النوع	برتقال	يوسفى	ليمون			نارنج	جريب فروت وموالح أخرى	الجملة
			مالح	أضاليا	حلو			
الموالح المستديمة	٢٩٦٥٣	٨٢٤٩	٨٠٠٦	٣٣٣	٧١٩	٣٠٥	١١٠	٤٧٣٧٥
الموالح المؤقتة	٢٥٦١	٣٤١٨	٣٧٧	٧	٥٢	٨	٤	٦٤٢٧
مساحة الموالح	٣٢٢١٤	١١٦٦٧	٨٣٨٣	٣٤٠	٧٧١	٣١٣	١١٤	٥٣٨٠٢
النسبة المئوية إلى مجموع مساحة الموالح	٪٥٩,٩	٪٢١,٧	٪١٥,٦	٪٠,٦	٪١,٤	٪٠,٦	٪٠,٢	١٠٠

الجدول رقم ٤

مساحة أصناف البرتقال بالفدان فى الجمهورية عام ١٩٥٥

الصنف	بلدى			سكرى	خليلى			أحمر بدمه	فالنشيا	يافاوى	يوسف سليمان	بسرة	الجملة
	طعم	بذرة	الجملة		أبيض	أحمر	الجملة						
مساحة البرتقال المستديم	١٢٥١٢	٤٠٠٦	١٦٥١٨	٣٩٠٧	٤٧٩	٣٣٨	٨١٧	٦٨٩	٦٠٠	٥٥١	١٣٨	٦٤٤٣	٢٩٦٥٣
« « المؤقت	١٠٦٧	٨٣	١١٥٠	٤٧٩	٥٦	١٥	٧١	٣١	١٩	٥٦	٤	٧٥١	٢٥٦١
الجملة بالفدان	١٣٥٧٩	٤٠٨٩	١٧٦٦٨	٤٣٨٦	٥٣٥	٣٥٣	٨٨٨	٧٢٠	٦١٩	٦٠٧	١٣٢	٧١٩٤	٣٢٢١٤
النسبة المئوية	٤٢,١٥	١٢,٦٩	٥٤,٨٤	١٣,٦٢	١,٦٦	١,١	٢,٧٦	٢,٢٤	١,٩٢	١,٨٨	٠,٤١	٢٢,٣٣	١٠٠

الجدول رقم ٥ مساحة أصناف العنب بالجمهورية سنة ١٩٥٥

الصنف	نوع التربيـــة			النسبة المئوية للجملة
	تربية رأسية	تربية على أسلاك	تربية تكاعيب	الجملة
	فدان	فدان	فدان	٪
بنـاتى	٣٥٦٦	٥٤٩	٧٥	٤١٩٠ ٢٢
رومى أحمر	٣١٤١	٣٣٦	—	٣٤٧٧ ١٨
فيومى	—	—	٢٦٣٤	٢٦٣٤ ١٤
ايطالى	١٦٥٣	٤٨٤	—	٢١٣٧ ١١
غربى	٢٢١	٨٥	١٠٥٧	١٣٦٣ ٧
بز	٢٠	—	٦٧٩	٦٩٩ ٤
أصناف أخرى	٣١٧٦	٦١	١٢٨٨	٤٦٢٥ ٢٤
الجمـــلة	١١٧٧٧	١٥١٥	٥٨٣٣	١٩١٢٥ ١٠٠

الجدول رقم ٦ أهم مناطق زراعة اليوسفى بالجمهورية بالفدان

المديرية	المركز	المساحة المنزرعة بالفدان			النسبة المئوية لجملة المساحة
		مستديم	مؤقت	الجملة	
قليوب	طوخ	٩٠١	٠٠٨	٩٠٩	٧,٨
	الخانكة	٥٦٥	٠٨٨	٦٥٣	٥,٦
	بنهـا	٤٦٢	٠٠٤	٤٦٦	٤,٠
الشرقية	بلبيس	٢٦٦	٧٦٩	١٠٣٥	٨,٩
	أبو حماد والقنال	٢٩١	١٧٧	٤٦٨	٤,٠
البحيرة	أبو المطامير	١١١	٤٥٠	٥٦١	٤,٨
الجيزة	أمبـابة	٨١	٤٨٥	٥٦٦	٤,٨
جملة مناطق التركيز		٢٦٧٧	١٩٨١	٤٦٥٨	٣٩,٩
باقى المراكز		٥٥٧٢	١٤٣٧	٧٠٠٩	٦٠,١
جملة الجمهورية		٨٢٤٩	٣٤١٨	١١٦٦٧	١٠٠

الجدول رقم ٧

مساحة أصناف المانجو بالجمهورية سنة ١٩٥٥

الصنف	المساحة بالفدان	فدان
مانجو بذرة	٧٤٨٤	٧٤٨٤
مانجو مطعومة :		
هندى بسنارة	١٣٠٢	
تيمور	٧٨٣	
بيرى	٥٦٠	
دبشة	٢٤٧	
قلب الثور	٢٢٨	
مبروكة	٢١٦	
زبدة	١٨٨	
كومبانة	١٧١	
السلطان حسين	١٣١	
أورمانس	٦٢	
جولك	٤٣	
مستكاوى	٤٢	
رقبة الوزة	١٢	
بيداوى	١٠	
أصناف أخرى	٢٩٤٥	٦٩٤٠
الجملة	١٤٤٢٤	١٤٤٢٤

الجدول رقم ٨

أهم مناطق زراعة الموالح بالجمهورية

المديرية	المركز	المساحة المنزرعة بالمركز بالفدان	النسبة المئوية لمساحة الموالح	
			إلى جملة المساحة بالمديرية	إلى جملة المساحة بالجمهورية
القليوبية	الخانكة	٣٣٤٨	٢٧,٦٠	٦,٢
	طوخ	٣٣٣٧	٢٧,٥	٦,٢
	بنها	٣١٥٨	١٦,—	٥,٩
	قليوب	١٧٢٧	١٤,٢	٣,٢
الشرقية	بلبيس	٣٠٢٢	٣٥,١	٥,٢
	أبو كساه والقنال	١٦٠٩	١٨,٧	٣,—
	أبو كبير	١٠٩٤	١٢,٧	٢,—
البحيرة	أبو المطامير	١٦٣٢	٢١,٥	٣,—
	كفر الدوار	١٥٥٤	٢٠,٥	٢,٩
	الدلنجات	١٠	١٤,—	٢,—
	حوش عيسى	٩٤٤	١٢,٥	١,٧
أسيوط	البدارى	٢٧٩١	٧٢,٨	٥,٢
الفيوم	سنورس	٢١٣٤	٦٤,٤	٤,—
الجيزة	امبابة	١٦١٦	٥٠,٦	٣,—
المنوفية	قويسنا	١٣٦٠	٣٥,—	٢
جملة مناطق التركيز	—	٣٠٣٩١	—	٥٦,٥
باقى مراكز الجمهورية		٢٣٤٩١		٤٥,٥
جملة الجمهورية	—	٥٣٨٠٢	—	١٠٠

الجدول رقم ٩

أهم مناطق زراعة البرتقال

المديرية	المركز	المساحة المنزرعة فى المركز بالفدان			النسبة المئوية لجملة المساحة
		مستديم	مؤقت	الجملة	
القليوبية	بنهـا	٢٦٢١	٢٣	٢٦٤٤	٨,٢
	طوخ	٢٢٩٤	١٧	٢٣١١	٧,٢
	الخانكة	١٩٩٦	١٥٧	٢١٥٣	٦,٧
	قليوب	١١٦١	١	١١٦٢	٣,٦
الشرقية	بلبيس	١٣٣٥	٣٠١	١٦٣٦	٥,١
	أبو حماد والقنال	٧٢٣	١٥٩	٨٨٢	٢,٧
	منيا القمح	٨١٦	٢	٨١٨	٢,٥
البحيرة	كفر الدوار	٩٤٧	٣٤	٩٨١	٣,١
	أبو المطامير	٥٥١	٢٣٥	٧٨٦	٢,٤
	حوش عيسى	٤٨١	١٢	٤٩٣	١,٥
أسيوط	البدارى	٢٣٨٣	—	٢٣٨٣	٧,٤
المنوفية	قويسنا	٧٤١	—	٧٤١	٢,٣
الجيزة	امبابه	٤٠٠	٣٦٩	٧٦٩	٢,٤
جملة مناطق التركيز		١٦٤٥٣	١٣١٠	١٧٧٦٣	٥٥,١
باقى مناطق الجمهورية		١٣٢٠٠	١٢٥١	١٤٤٥١	٤٤,٩
الجملة		٢٩٦٥٣	٢٥٦١	٣٢٢١٤	١٠٠,٠

الجدول رقم ١٠

أهم مناطق زراعة الليمون البلدى المالح بالجمهورية بالفدان

المديرية	المركز	المساحة المنزرعة بالفدان	النسبة المئوية
الفيوم	سنورس	١٦٥٢	١٩,٧١
	الفيوم	١٦٢	٠١,٩٣
الشرقية	أبو كبير	٨٥٥	١٠,٢٠
	بلبيس	٢٤٠	٢,٨٦
	أبو حماد والقنال	٢٠٤	٢,٤٣
	فاقوس	٢٠٣	٢,٤٣
البحيرة	الدلنجات	٣٣٦	٤,٠١
	أبو المطامير	٢٦٨	٣,٢٠
	رشيد	٢٣٦	٢,٨٢
	أبو حمص	١٧٨	٢,١٣
	كفر الدوار	١٦١	١,٩٢
	كوم حمادة	١٢١	١,٤٤
القليوبية	الخانكة	٣١٤	٣,٧٥
المنوفية	قويسنا	٣٤٨	٤,١٥
الجيزة	امبابه	٢٤٣	٢,٩٠
الدقهلية	كفر سعد	٢٧٥	٣,٢٨
الغربية	زفتى	١٤٣	١,٧٢
	جملة مناطق التركيز	٥٩٣٩	٧٠,٨٨
	باقى مراكز الجمهورية	٢٤٤١	٢٩,١٢
	جملة الجمهورية	٨٣٨٠	١٠٠,٠٠

الجدول رقم ١١

أهم مناطق زراعة العنب بالجمهورية المصرية

المديرية	المركز	المساحة بالفدان	نسبة المساحة بالمركز إلى جملة المساحة بالجمهورية
البحيرة :	أبو المطامير	٥٩٩٩	٣١,٣٧
	كفر الدوار	٩٣٦	٤,٨٩
	حوش عيسى	٤٥١	٢,٣٦
	الدلنجات	٤٠٧	٢,١٣
الفيوم	ابشواى	٢٥٩٤	١٣,٥٦
المنوفية :	أشمون	٦٣٩	٣,٣٤
	الباجور	٤٦٦	٣,٤٤
الشرقية	بلبيس	٤٢٥	٢,٢٢
الدقهلية	ميت غمر	٥٥٨	٢,٩٢
القليوبية	بنها	٤٠١	٢,٠٩
قنا	نجع حمادى	٤٥٥	٢,٣٨
جملة مناطق التركيز		١٣٣٣١	٦٩,٧
باقى مناطق الجمهورية		٥٧٩٤	٣٠,٣
جملة الجمهورية		١٩١٢٥	١٠٠